

السعودية: اعتداء إرهابي على سفينة نقل وقود في جدة





صرح مصدر مسؤول بوزارة الطاقة السعودية، عن تعرض سفينة مخصصة لنقل الوقود، كانت راسية في الفرضة المخصصة لتفريغ الوقود بجدة، في الدقائق الأولى من صباح أمس الاثنين، لهجوم بقارب مفخخ، نتج عنه اشتعال حريق صغير، تمكنت وحدات الإطفاء والسلامة من إخماده، ولم ينجم عن الحادث أي إصابات أو خسائر في الأرواح، كما لم تلحق أي أضرار بمنشآت تفريغ الوقود، أو تأثير في إمداداته.

وشجب المصدر، هذا الهجوم الإرهابي، مؤكداً أنه يأتي بعد فترة وجيزة من الهجوم على سفينة أخرى في الشُّفُق، وعلى محطة توزيع المنتجات البترولية في شمال جدة، وعلى منصة التفريغ العائمة التابعة لمحطة توزيع المنتجات البترولية في جازان، وأن هذه الأعمال الإرهابية التخريبية، الموجهة ضد المنشآت الحيوية، تتخطى استهداف المملكة، ومرافقها الحيوية، إلى استهداف أمن واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي.

وأكد المصدر خطورة مثل هذه الأفعال الإجرامية وتأثيرها المدمر في حركة الملاحة البحرية، وأمن الصادرات البترولية، وحرية التجارة العالمية، بالإضافة إلى تهديد السواحل والمياه الإقليمية بالتعرُّض لكوارث بيئية كبرى، يمكن أن تنجم عن تسرُّب البترول أو المنتجات البترولية.

وأوضح المصدر أن العالم، بات اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ملحة للوقوف، صفاً واحداً، ضد مثل هذه الأفعال الإرهابية التخريبية، واتخاذ إجراءات عملية رادعة ضد جميع الجهات الإرهابية التي تنفذها وتدعمها.

ودان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، في بيان، بأشد العبارات، الهجوم الإرهابي الجبان. وشدد العثيمين على أن هذه الأعمال الإرهابية التخريبية والإجرامية ضد المنشآت الحيوية لا تستهدف المملكة فقط، بل تطال أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، كما أنها تهدد حركة الملاحة البحرية وحرية التجارة العالمية، فضلاً عن تهديد السواحل والمياه الإقليمية بالتعرض للكوارث البيئية.

وأيد الأمين العام ما جاء في بيان وزارة الطاقة السعودية والدعوة إلى اتخاذ إجراءات عملية رادعة ضد جميع الجهات الإرهابية التي تنفذ وتدعم هذه الأعمال التخريبية

من جهتها، أعربت مصر عن إدانتها لاستهداف ناقلة نفط بميناء جدة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، عبر زورق مفخخ مما أسفر عن إلحاق أضرار بالسفينة. وأعادت مصر، في بيان أمس، لوزارة الخارجية، تأكيد استنكارها التام ورفضها لأية أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالمملكة العربية السعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن وحرية الملاحة والتجارة الدولية

وأكدت مجدداً موقفها الثابت المتمثل في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها، وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة كافة صور الإرهاب وداعميه

(وكالات)